

تنقية المياه

(تلخيص سريع لوسائل تنقية المياه في الريف الأمريكي وتنظيم اختزان مياه الأمطار بصورة صحية عن سلسلة « الحياة في أمريكا » ومن قراءة هذا الملخص يتضح لنا أننا نستطيع الاستفادة كثيراً من الوسائل التي تتبع هناك لتشابه ظروفها مع ظروفنا في الكويت)

- ١ — يجب أن تكون جوانب الصهريج وغطاؤه وقاعة محكمة لا ينفذ منها أو إليها الماء .
- ٢ — يجب أن يكون فيه مرشح يحوى رملاً نظيفاً وفحم خشب محروقاً جيداً .
- ٣ — يجب أن تكون له ماسورة لينزح بواسطتها الماء الزائد من القاع الذي يتجمع فيه عادة الأوساخ .
- ٤ — يجب أن تتخذ الحيفة لكي تستبعد عن الصهريج الكمية الأولى من ماء كل مطر حتى يغسل السطح أو أى مكان آخر تتجمع فيه الماء غسلاً جيداً .
- ٥ — يجب أن ينظف الصهريج والمرشح تنظيفاً جيداً في فترات دورية .

- ٦ — يستحسن بناء الصهريج بقوالب من الطوب الأحمر ، وتستخدم لبنائه خلطة من الجير والرمل والاسمنت وتكون حوائطه مستديرة سمكها نحو عشرين سنتمتر .
- ٧ — يجب إذا كان الصهريج جديداً أن ينزح جميع ما فيه من ماء وأن تكرر هذه العملية مرتين أو ثلاثاً قبل استعمال الماء للشرب .

وفي بناء المراحيض المنزلية يجب أن تكون هذه المراحيض بعيدة عن المرافق الأخرى ويجب أن يحال بين الحشرات والحيوانات والماء الذي على سطح الأرض وبين المرحاض ، وذلك منعاً لانتشار أمراض الأمعاء ، ولهذا يجب أن يكون مقعد المرحاض مغطى ، ويكون المرحاض محكم البناء حتى لا ينفذ إليه الذباب ، ويجب أن توضع شبكات من السلك على فتحات التهوية .

إن تزويد الريف بالمياه الصالحة للشرب مشكلة خطيرة لأن المناطق الريفية ليست فيها منشآت لتنقية المياه ، ولا منشآت للتخلص من القاذورات ، وللمحافظة على الماء لتزويد الريف به لابد من إقامة البئر في مكان ملائم ، وتشديده بطريقة صحيحة ، وتغطيته بغطاء يحميه فضلاً عن استبعاد المراحيض عن منطقته . والواقع أن بناء الآبار وتغطية الناييع وتعيين أماكن تشييدها من الضروريات لبقاء الماء نقياً ، إذ يجب إقامة هذه الآبار في أماكن تبعد على الأقل ١٥ متراً عن حظائر الحيوانات والمراحيض وغيرها من مصادر القاذورات ولذلك يجب أن تكون الآبار أوعيون النبع أعلى من مواضع القاذورات حتى لا يتسرب الماء الذي في باطن الأرض إليها فيتلوث .

وفي البلاد التي لا يوجد فيها آبار ، وعيون مائية فإن الصهاريج التي تجمع مياه الأمطار هي الوسيلة للحصول على ماء نقي ، حيث تتساقط مياه الأمطار على أسطح المنازل ثم تتجمع في مزارب ينحدر إلى الصهريج ، وماء المطر المتجمع هذا نقي نسبياً ، على شريطة أن الكمية الأولى التي تنزل منه على السطح تتحول عن الصهريج ويكون السطح قد غسلته مياه الأمطار جيداً قبل أن تتخذ طريقها إلى الصهريج . غير أنه قد تلوث المياه بعد تجمعها في الصهريج ، فالصهاريج التي لم يحكم غطاؤها قد يصير الماء فيها ذا خطر إذا مالوته زبل طائر أو بعض الحيوانات المؤذية ، كذلك قد تتسرب القاذورات إلى الصهاريج القائمة على مقربة من بالوعة أو أى مكان فيه قاذورات .

وتنصح وزارة الزراعة الأمريكية في بناء الصهاريج بما يأتي :